

## كيف نحافظ على المرفق العمومي وننهض به

مقدمة:

يقدم المرفق العمومي خدمات كثيرة في الحياة اليومية للمواطن، لكنه يتعرض للإهمال والإتلاف.

فكيف نحافظ على المرفق العمومي وننهض به؟

### I - تتعدد أنواع المرافق العمومية:

المرفق العمومي: هو مشروع تحدته الدولة لأداء خدمة اجتماعية أو لتحقيق مصلحة عامة، وتبقى أنشطة هذا

المرفق خاضعة لسلطة الدولة أو من ينوب عنها، وتتعدد عناصر المرفق العمومي، وتشكل من:

✓ المشروع: ويضم المستخدمين والآلات والقوانين المنظمة ...، وكل ما يستعمل لتلبية حاجات جماعية.

✓ المصلحة العامة: التي تكون هي الهدف الأساسي من إحداث المشروع.

✓ نية السلطة الإدارية في إضفاء صبغة العمومية على المرفق.

✓ الخضوع للسلطة بوضعه تحت إشرافها مباشرة أو تحت من ينوب عنها.

ومن أنواع المرافق العمومية:

✓ المرافق العمومية التابعة مباشرة للوزارات.

✓ المؤسسات العمومية التي تتمتع بنوع من الاستقلال المالي والخاضعة لوصاية السلطة الإدارية.

✓ الشركات العمومية، وهي مثل الشركات الخاصة، تراقبها الدولة، وتكون إما شركات وطنية كل رأسمالها من

الدولة أو شركات مختلطة تساهم الدولة في رأسمالها.

✓ الشركات الخاصة، وتحصل على امتياز استغلال مرفق معين في إطار عقد محدد في الزمن.

### II - حالات الإضرار بالمرفق العمومي والإجراءات اللازمة لمواجهتها:

تتعدد حالات إضرار المواطنين بالمرافق العمومية، رغم أنها خدمة يستفيد الكل منها، لهذا علينا مواجهة من

يلحق الضرر بهذه المرافق باستخدام بعض الأساليب، حسب حالات إلحاق الضرر:

✓ تخريب المرافق العمومية: إثارة الانتباه إلى أن المرفق العمومي ملك للجميع، وتخريبه سيؤدي الكل.

✓ السعي للاستفادة من المرفق دون نظام: التنبيه إلى أهمية النظام في تسهيل الاستفادة من تلك الخدمة.

✓ الدخول في جدال مع مستخدمي المرفق: تنبيه الطرف المخطئ إلى أساس سوء التفاهم.

✓ تدخل مستخدم المرفق بعنف في حق المواطن: إثارة انتباه المستخدم إلى ضرورة الخضوع للقانون.

✓ تقصير مستخدمي المرفق في خدمة المواطنين: كآبة تقرير للإدارة المعنية عن جوانب التقصير معززا بوأائق الإثبات.

### III - تتعدد خطوات تنمية سلوك المحافظة على المرفق العمومي:

بعد رصد الحالة، يجب القيام بتحديد نوع الضرر والأطراف المعنية، بحيث يجب القيام برد الفعل المتمثل في تحديد الموقف من هذه الحالة، والتفكير في الإجراءات الواجب اتخاذها لمعالجة المشكل، ثم التدخل من أجل تطبيق الإجراءات بكيفية مناسبة، وتحسيس الطرف المتسبب في الضرر بالمرفق بأهمية المحافظة عليه والنهوض به لكونه أحدث لخدمة العموم.

خاتمة:

يقدم المرفق العمومي خدمات حيوية للمواطنين، لهذا علينا المحافظة عليه والنهوض به.